

الصباح

أكد وجود اتصالات مستمرة مع السلطات الهندية لمتابعة رعاياتنا

محمد الصباح: بان كي مون في الكويت الأسابيع المقبلة لافتتاح مكتب الأمم المتحدة الإقليمي



● الشيخ محمد الصباح أثناء افتتاحه المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة «المستوطنات البشرية»

العدسات: الكويت كانت وما زالت تدعم مختلف الشعوب خصوصاً في الأزمات

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح ان امين عام المنظمة الدولية للامم المتحدة بان كي مون سيزور الكويت خلال الاسابيع المقبلة التي تتزامن مع احتفالات دولة الكويت بالعيد الوطني لافتتاح مبنى بيت الامم المتحدة في منطقة مشرف.

وقال الشيخ محمد في كلمة القاها أمس في حفل افتتاح المكتب الإقليمي لبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «يو.ان.هبيات» في المقر الدائم لمنظمة المدن العربية في الشويخ ان تبرع الكويت بهذا المبنى الكبير الذي سيضم كل المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة في البلاد ما هو الا تجديد لايمان الكويت بدور المنظمة الدولية للامم المتحدة ومبادئها الراسخة لصيانة السلم والامن الدولي والتعاون بين الشعوب .

واكد ان تاسيس المكتب الإقليمي لبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «يو.ان.هبيات» في دولة الكويت كمركز اقليمي يعد حلقة من حلقات توسع هذا البرنامج الدولي منذ انشائه في عام 1978 موضحا ان المكتب يغطي في نشاطه بالإضافة الى الكويت دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية في المنطقة.

موضحا ان استضافة الكويت لمكتب الهيئات يأتي تفعيلا للاتفاقية الموقعة بين الكويت والبرنامج بتاريخ 23

مارس 2004 التي تخول المكتب ممارسة مهامه فيما يتعلق بالتعاون اولا مع المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص وثانيا مع منظمة المدن العربية والشركاء الاخرين في الاعمال ذات الاهتمام المشترك وثالثا في تنظيم ورش عمل اقليمية ودولية وندوات ودورات تدريبية بخصوص المستوطنات البشرية على ان تكون مفتوحة للمشاركة من الدول الاعضاء .

واكد انه سعيا من دولة الكويت لتوفير سبل النجاح لمكتب الهيئات لمباشرة مهامه فقد قدمت له كل الدعم الممكن على المستوى المادي والمعنوي ولم يقتصر الدعم على توفير المقر وتجهيزه بالاثاث والمعدات المطلوبة ولكن بتقديم مساهمة سنوية مقدارها 100 الف دينار كويتي خلال السنوات الخمس الاولى من تأسيس المكتب . واعرب الشيخ محمد عن تطلع الكويت الى الاستفادة من الخبرات الاستشارية التي سيوفرها خبراء البرنامج بالتعاون مع الخبرات والكفاءات الوطنية .

من جهته اشاد امين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز يوسف العدساني في كلمة مماثلة له في الحفل بالتبرع الذي قدمه صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح لصندوق الحياة الكريمة لمساعدة الدول العربية والاسلامية في مواجهة ازمة الغذاء وارتفاع الاسعار نظرا لان الكويت كانت ولا تزال تقدم الدعم لمختلف شعوب العالم خصوصا خلال الازمات الاقتصادية او الطبيعية .

واكد ان استضافة دولة الكويت للمكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «يو.ان.هيئات» ما هو الا دليل على ترجمة الكلام حول دعم الكويت لشعوب العالم الى واقع عملي .

وقال العدساني ان افتتاح مكتب الهيئات في الكويت يعني اختيار الكويت لتكون مركزا في منطقة الخليج مضيفا انه سيتم في مطلع العام المقبل افتتاح بيت الامم المتحدة في الكويت الذي سيضم اذشطة المنظمة الدولية وهيئاتها ووكالاتها ليس في الكويت فقط بل في منطقة الخليج بأكملها .

واشار الى وجود تعاون بين منظمة الامم المتحدة ومنظمة المدن العربية انطلاقا من دولة الكويت بهدف ايجاد اجماع دولي حول الدور الاساسي للمدن والسلطات المحلية العربية في مواجهة التحديات العالمية والاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية والثقافية والتراثية .

واكد ان الهدف من هذا التعاون جعل قضايا المدن والسلطات المحلية العربية المنبر التدموي الاول الذي يترجم طموحات المواطنين في تحسين ظروفهم المعيشية ورفع المستوى النوعي للحياة .

من جانبها اكدت المنسق المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانماني «يو.ان.دي.بي» فاليري كليف في كلمة مماثلة لها في الحفل ان مكتب الهيئات سيكون شريك مع منظمة المدن العربية لتعزيز التوسع البشري الحضري المستدام . ووضحت ان برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومقره العاصمة الكينية نيروبي يقوم بتكليف من الجمعية العامة للامم المتحدة بتعزيز بلدات ومدن مستدامة اجتماعيا وبيئيا مع هدف توفير المأوى الملائم للجميع .

وعلى صعيد آخر قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح ان وزارة الخارجية انشأت غرفة عمليات تعمل على مدار الساعة مرتبطة بصورة مباشرة بالقنصلية الكويتية في مومبي والسلطات الهندية المختصة لمواكبة مستجدات الاعمال الارهابية التي تعرضت لها مومبي الليلة قبل الماضية .

واكد الشيخ محمد وجود اتصالات مباشرة ومستمرة مع الحكومة والسلطات الهندية التي تدرك المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقها لتأمين حماية مواطنيها والمقيمين الاجانب في مدينة مومبي .

وظمان اهالي الرعايا الكويتيين الموجودين في مدينة مومبي الى ان «الامور حتى الان تحت السيطرة وهناك اتصالات مستمرة مع الحكومة الهندية لتأمين سلامتهم» .

ودعا الشيخ محمد الصباح وسائل الاعلام المختلفة الى التعامل مع هذا الموضوع بدرجة عالية من المسؤولية نظرا لحساسيته مؤكدا ان هذا الموضوع « قضية امنية بالدرجة الاولى وليس قضية اعلامية» .

جريدة الصباح - الكويت

العدد : 209 بتاريخ: 2008/11/28

www.alsabahpress.com ©